شاهد قبر صلاح الدين صلاح بن الحسن: دراسة وتحقيق

إبراهيم أحمد محمد المطاع

هو شاهد قبر العلامة صلاح الدين صلاح بن الحسن بن علي بن المؤيد بن جبريل بن الأمير ترجمان الدين أحمد بن المهدي ابن يحيى بن يحيى. يوجد قبره في ساحة المقابر الجنوبية الغربية، ضمن صف المقابر الواقع غربي الممر الممتد جنوباً مما يلي المدخل الجنوبي لقبة ضريح الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين[١] شمالي قبر ابن الجلال. (صورة١، شكل ١)

لم أقف على ترجمة وافية تذكر له تاريخ مولده، لكن من ترجم له قال عنه إنه كان محباً للعلم مقبلاً عليه حتى بلغ فيه مرحلة الاجتهاد، وكانت له حلقة علم في جامع الهادي، ظل يلقي فيها دروسه في فروع العلم المختلفة حتى دعا لنفسه أخوه الإمام الهادي عز الدين،[٢] فبايعه وناصره، وكان ساعده الأيمن، وقد ولاه أخوه على بلاد حجة والشرفين وما إليهما.[٣]

توفي صاحب الترجمة في مدينة صعدة سنة ٩١١هـ/ ١٠٥٥م، ودفن حيث يقع قبره في جامع الإمام الهادي.[٤]

وصف الشاهد

شاهد قبر من الحجر الجيري، في حالة سيئة من الحفظ، طوله (١,١٥م)، وعرضه (٨٠ سم)، وسمكه (٨ سم)، فقد أدى طول تعرض الشاهد للعوامل الجوية المختلفة إلى تحلل أجزاء من وجهه، الأمر الذي سبب اختفاء عدد من كلمات النص الرئيسي، وسطر أو سطرين أسفل الشاهد، فضلاً عن حدوث شرخ أدى إلى انكسار الشاهد إلى جزأين، فقام بعض ممن ينتسبون إلى صاحب الشاهد بترميمه ترميماً خاطئاً، لا يعتمد على الأسلوب العلمي الصحيح، ويتجلى ذلك في استخدامهم لمادتي الجص والأسمنت، مع ما للجص من أثر سيئ إذا استخدم في وسط رطب، فالجص معروف بشراهته لامتصاص الماء والرطوبة، وهو ما سيؤدي إلى تركز الرطوبة عند الأجزاء التي رممت به، مما سيؤدي إلى تحلل مادة الحجر، وبالتالي ضياع الكتابة عندها.[٥] والشاهد مكتوب بنوعين من الخطوط:

- **الخط الكوفي**، واستخدم في كتابة أول سطر أفقي أعلى الشاهد.
- **خط الثلث**، واستخدم في كتابة بقية كتابات الشاهد.

قسم الصانع الشاهد إلى عدد من الأسطر الأفقية والرأسية بطريقة الجفت اللاعب، الذي شكل عند ركني الشاهد العلويين جامتين لوزيتين، وعند منتصف سطري الإطار الخارجي الرأسيين ينعقد على شكل الميمة، وشغل كل من الجامتين والميمتين بعنصر زخرفي هندسي شاع تنفيذه على الجص خلال القرون العاشر والحادي عشر والثاني عشر الهجرية (القرون السادس عشر، والسابع عشر، والثامن عشر بعد الميلاد، ويتألف من دائرة متقاطعة مع أقواس. ويمكن مشاهدة ذلك العنصر ضمن زخارف محرابي مؤخر جامع الإمام الهادي إلى الحق بصعدة،[٦] ومحراب قبته الضريحية، ومحراب قبة ضريح أحمد بن القاسم الملحقتان بالجامع ذاته.[٧]

تستحوذ النصوص القرآنية على معظم كتابات الشاهد؛ فمنها يتألف النص الرئيسي الذي يتكون من خمسة عشر سطراً من الكتابة المنفذة بالحفر البارز، يفصل بين كل منها خط أفقي بارز. ويكتنف النص الرئيسي من كل جانب ثلاثة أسطر: الخارجي يتضمن عبارات دعائية، والأوسط الذي يرسم في النصف العلوي من الشاهد شكل عقد زخرفي مدبب يتضمن

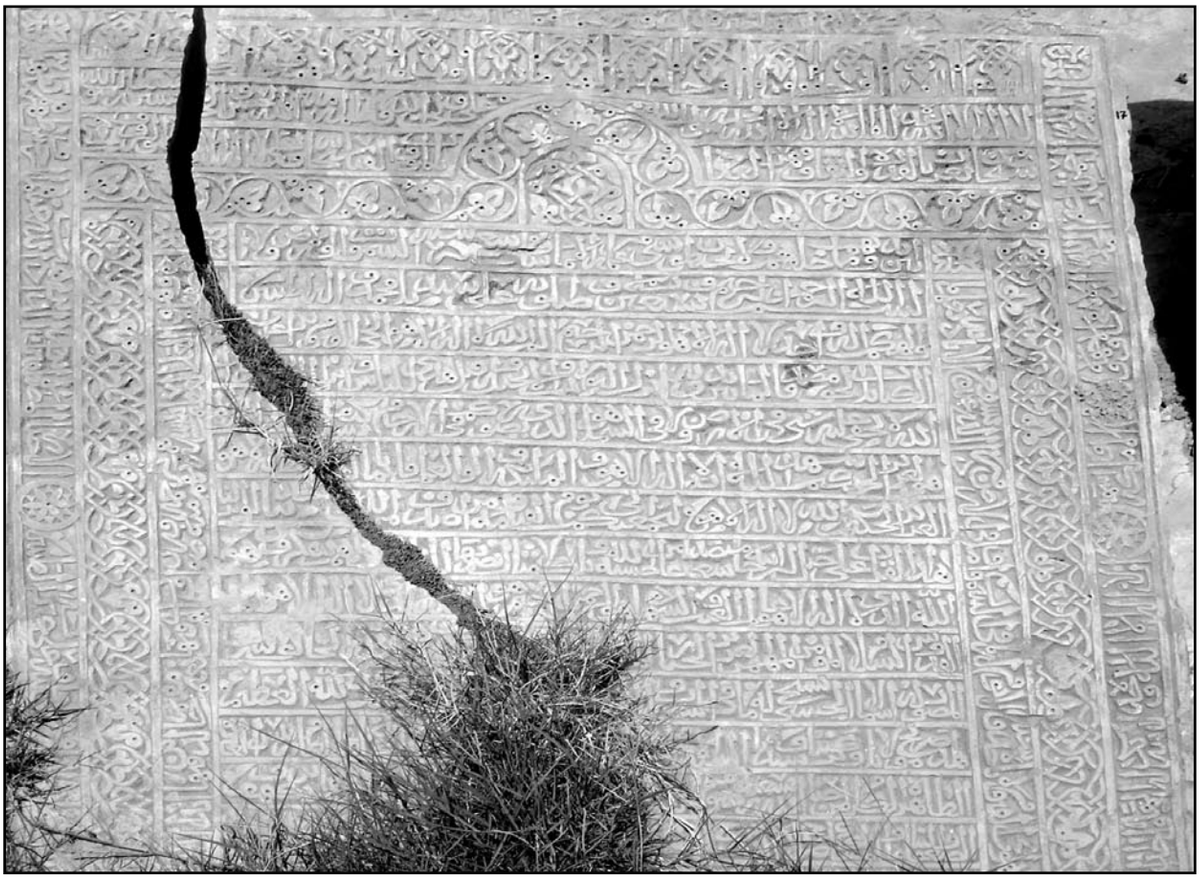

صورة ١ شاهد قبر صلاح الدين

زخارف نباتية قوامها لفائف من الأرابسك، بينما يتضمن السطر الداخلي نصاً قرآنياً.

أولاً: السطور الأفقية العلوية:

تمتد أعلى الشاهد أربعة سطور أفقية: ثانيها مكتوب بالخط الكوفي المعماري،[٨] وبقيتها مكتوب بخط الثلث، وفيما يلي قراءة لكتابات هذا الشاهد كما هي مسجلة:

بدأ الكاتب هذا الشاهد بسطر لا يمتد بعرض الشاهد، والواقع أنه لا يكاد يلحظ لضيقه ولصغر أحرف كلماته التي لم يبق منها إلا القليل؛ فقد اختفت كلمات من أوله ومنتصفه، واختفت أحرف كلمات أخرى، بحيث أصبح من المتعذر قراءتها، وبالتالي قراءة السطر بالكامل. على أنه من خلال ما تبقى من كلمات يمكن القول إن محتوى هذا السطر، كان يتألف من بيت من الشعر يحث الزائرين على الدعاء للميت؛ وفيما يلي قراءة لما تبقى من كلمات هذا السطر:

'[...] لا [...] الله [...] قبر [...] بما شاء أن يترحما'

- **السطر الأفقي الأول:**

ويتضمن النص القرآني التالي، مكتوباً بخط كوفي معماري، ونصه:

'بسم الله الرحمن الرحيم لَهُمْ مَا يَشَاءُوْنَ عِنْدَ رَبِهِمْ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِيْنَ'.[٩]

- **السطر الأفقي الثاني:**

ويتضمن عبارة التوحيد والرسالة المحمدية بالصيغة الشيعية، ونصها:

'لا إله إلا الله عدة للقا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة أمة الله الحسن والحسين سبطا رسول الله'

- **السطر الأفقي الثالث:**

ويتضمن عبارات تسبيح ودعاء، نصها:

'سبحان من تعزز بالقدرة والبقا وقهر العباد بالموت والفنا سبحانه وتعلى لا إله إلا هو الرؤوف الرحيم'

ثانياً: الإطار

أ – الإطار الخارجي:

ويتكون من ثلاثة أسطر: سطران رأسيان جانبيان، وسطر أفقي سفلي، تتضمن نصاً دينياً قلما يخلو منه شاهداً من شواهد مدينة صعدة، وتبدأ الكتابة فيه من أعلى السطر الرأسي الأيمن، ونصها:

'بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يبقى إلا وجهه ولا يدوم إلا ملكه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولد ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فجزى الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عنا خيرا بما هو أهله وصلى الله على عترته الطيبين الأخيار المصطفين الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا'

ب – الإطار الداخلي:

ويتكون من ثلاثة أسطر؛ سطران رأسيان جانبيان، وسطر أفقي علوي، تتضمن نصاً قرآنياً، يبدأ من أسفل السطر الرأسي الأيمن، ونصه:

'اللهُ لَا إِلَهَ إِلاَ هُوَ الحَي الْقَيُوْم لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْم لَهُ مَا فِيْ السَمَوَاتِ وَمَا فِيْ الأَرْضِ مَنْ ذَا الَذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَ بِإِذْنِه يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِه إِلاَ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيهُ السَمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِي الْعَظِيْم. يُبَشِرُهُمْ رَبُهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٌ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيْهَا نَعِيْمٌ مُقِيْم. خَالِدِيْنَ فِيْهَا أَبَدَاً إِنَ اللهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيْم. *' (البقرة، آية (٢٥٥)، التوبة، الآيتان (٢١، ٢٢).

ثالثاً: النص الرئيسي

ويتألف من خمسة عشر سطراً، نصها:

١– 'بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلواته على سيدنا محمد وآله الطيبين'.

٢– 'وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلاَ هُوَ الرَحْمَنُ الرَحِيْم.[١٠] الم اللهُ لَا إِلَهَ إِلاَ هُوَ الحَي الْقَيُوْمُ. نَزَلَ عَلَيْكَ'

٣– 'الْكِتَابَ بِالحَقِ مُصَدِقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْه وَأَنْزَلَ التَوْرَات وَالإِنْجِيْل. مِنْ قَبْلُ هُدَىً لِلنَاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَان إِنَ'

٤– 'اللهَ لَا يَخْفَى عَلَيْه شِيء فِي الأَرْضِ وَلاَ فِيْ السَمَاءِ هُوَ الَذِيْ يُصَوِرُكُمْ فِيْ الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاء لَا إِلَهَ إِلاَ'

٥– 'هُوَ الْعَزِيْز الحَكِيْمْ.[١١] شَهِدَ اللهُ أَنَهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَالْمَلَئِكَةُ وَأُوْلُوْا الْعِلْمِ قَائِمَاً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ'

٦– 'الْعَزِيْز الْحَكِيْم.[١٢] اللهُ لَا إِلَهَ إِلاَ هُو لَيَجْمَعَنَكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيْثاً.[١٣] لَوْ أَنْزَلْنَا'

٧– 'هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىَ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِعَاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَاسِ لَعَلَهُمْ يَتَفَكَرُوْن. هُوَ'

٨– 'اللهُ الَذِي لَا إِلَهَ إِلَاَ هُو عَالِمُ الْغَيْبَ وَالشَهَادَةَ هُوَ الرَحْمَنُ الرَحِيْم . هُوَ اللهُ الَذِي لَا إِلَهَ إِلَاَ هُوَ الْمَلِكُ'

٩– 'الْقُدُوْسُ السَلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِرُ سُبْحَانَ اللهُ عَمَا يُشْرِكُوْن . هَوَ اللهَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ'

شكل ١ تفريغ نص شاهد قبر صلاح الدين (من عمل الباحث)

١٠- ʼالْمُصَوِرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يسَبِحُ لَهُ مَا فِي السَمَوَاتِ وَالأَرْضَ وهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْم.[١٤] صدق الله العظيمʻ

١١- ʼهذا ضريح مولانا وبركتنا وسيدنا السيد الإمام علم الأعلام سيف الإسلام بركة الخاص والعام رئيس العترةʻ

١٢- ʼالطاهرة الكرام من أحيا الله (...) رسوم[١٥] هذا الدين (...) الحق المبين عضد الأئمة الهادين وكهفʻ

١٣- ʼالضعفا واليتاما والمساكين صلاح الدين صلاح بن الحسن أمير المؤمنين المؤيد بن جبريل الأمير العلا(..)ʻ

١٤- ʼابن أحمد بن الأمير العلامة شمس الدين يحيى بن يحيى بن الهادي (... ... ...)ʻ

١٥- ʼ(... ... ...)ʻ

التعليق على الشاهد

يتضح في هذا الشاهد الطابع العام لشواهد القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي)، رغم أنه من شواهد القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)، ويتجلى ذلك في الآتي:

- كتابة أول سطر أعلى الشاهد بالخط الكوفي المعماري.
- جودة خط الثلث.
- استخدام زخرفة الجفت.
- جودة الزخارف النباتية ورقتها.
- تعدد الأسطر الرأسية.

غير أن صناع الشواهد ما لبثوا أن طبعوا شواهد القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)، بطابع خاص له سماته، ويتجلى ذلك في:

- خلوها من الكتابة الكوفية، التي كانت أهم سمة تميز شواهد القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي).
- بدأ فيها يقل عدد السطور الرأسية الجانبية.
- ميل الصناع إلى الإقلال من الزخارف النباتية، التي أضحت أكثر جموداً وتحويراً.
- استخدام عناصر زخرفية نباتية كعلامات فاصلة بين أبيات الشعر المسجلة على الشواهد: مثل الزهور المتعددة البتلات.[١٦]

هذا الشاهد هو الوحيد بين شواهد القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)، الموجودة في جامع الإمام الهادي إلى الحق، الذي يحمل مميزات شواهد القرن التاسع المذكورة أولاً، أما ما جاء بعده من شواهد القرن العاشر، فقد خلت من تلك المميزات.

يتجلى في كتابات خط الثلث المنفذة على هذا الشاهد، وفي زخرفة التوريق التي تلحق حروفه[١٧] تأثره بكتابات شاهد قبر عز الدين بن المرتضى، المؤرخ بعام ٨٣٢هـ /١٤٢٨م[١٨] والموجود على قبره في ساحة المقابر الجنوبية الغربية[١٩] في الفناء الجنوبي لجامع الإمام الهادي.

تتميز كتابات الشاهد من حيث المحتوى، بندرة النصوص الأدبية التي اقتصرت فيه على بيت من الشعر سجله الصانع أعلى الشاهد ضمن سطر ضيق لا يكاد يلحظ، يرجح أنه سجله بعد فراغه من تنفيذ كتابات الشاهد الأخرى التي يغلب عليها الطابع الديني، وهي إما آيات من الذكر الحكيم، أو عبارات تسبيح ودعاء شاع تسجيلها على كثير من الشواهد الزيدية.[٢٠]

أما بالنسبة للنصوص القرآنية، فقد تضمن الشاهد، آيات من سورة البقرة، وسورة آل عمران، والنساء، والتوبة، والزمر، وسورة الحشر؛ فمن سورة البقرة سجلت الآيتان (١٠)، وآية الكرسي، الآية (٢٥٥)؛ والأولى لم تتكرر على شاهد آخر، أما آية الكرسي فيكاد لا يخلو منها شاهد من شواهد جامع الهادي.

ومن سورة آل عمران سجلت الآيات من رقم (١) إلى (٦)، وهي آيات لم تتكرر على أي شاهد آخر؛ لكن الكاتب أخطأ في نقل الآية رقم (٤)، فقد سجل منها من أولها: ﴿من قبل هدىً للناس وأنزل الفرقان إن﴾ ثم سجل بعد حرف التوكيد (إن) ما جاء بعده من الآية التالية الآية (٥) ونصها:

﴿اللهَّ لَا يَخْفَىَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الَأرْضِ وَلَا فِي السَّمَاء﴾

فيقرأ النص القرآني كما هو مسجل على الشاهد كما يلي:

﴿قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ اللهَّ لَا يَخْفَىَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الَأرْضِ وَلَا فِي السَّمَاء﴾

فيكون الكاتب قد سهى عن كتابة ما تبقى من الآية رقم (٤) بعد حرف التوكيد، ونصه:

﴿الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾

ومن المحتمل أن الخطأ في النقل كان مقصوداً من الكاتب، فربما لم يشأ أن يسجل على الشاهد من القرآن الكريم آية من آيات العذاب التي توعد الله بها الكفار، لاسيما وأن صاحب الشاهد من المسلمين وليس من الكفار. ووجدت الآية (١٨)

من السورة ذاتها، مسجلة أيضاً على شاهد قبر الأمير أحمد بن القاسم[٢١]

ومن سورة النساء سجل الكاتب الآية (٨٧)، ونصها:

﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾

وبمقارنتها بالمصحف، نجد أنه أخطأ في نقلها؛ فقد أغفل منها كتابة:

﴿لا ريب فيه﴾

والآية من المصحف:

﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾

ومن سورة التوبة سجلت الآيتين:(٢١)، (٢٢)، وهاتان الآيتان وجدت مسجلة أيضاً على كل من شاهد قبر القاضي عبد الله بن الحسن الدواري،[٢٢] وشاهد قبر علي بن صلاح،[٢٣] وشاهد قبر علي بن صلاح بن الحسن،[٢٤] وشاهد قبر صلاح الدين صلاح بن عبد الله بن الهادي،[٢٥] وشاهد قبر عبد الله بن الحسن الحمزي،[٢٦] وشاهد قبر أخيه علي بن الحسن الحمزي،[٢٧] وشاهد قبر أحمد بن القاسم،[٢٨] وشاهد قبر محمد بن علي الغرباني،[٢٩] وشاهد قبر اسحق بن عباس[٣٠]

ومن سورة الزمر سجلت بعد البسملة، الآية رقم (٣٤)، ونصها:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاء الْمُحْسِنِينَ﴾

وقد أخطأ الكاتب في نقله الآية، عندما أضاف إليها حرف العطف (الواو)، قبل اسم الإشارة (ذلك)، والآية من المصحف:

﴿لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاء الْمُحْسِنِينَ﴾

ووجدت هذه الآية مسجلة خطأ أيضاً على شاهد قبر القاضي عبد الله الدواري.[٣١]

ومن سورة الحشر، سجلت الآيات من (٢١) إلى (٢٤)، لكنها لم تتكرر في أي شاهد آخر من شواهد جامع الهادي.

أما بالنسبة للعبارات الدينية، فهي عبارات تكرر تسجيلها على الشواهد، فعلى سبيل المثال، وجدت العبارة:

﴿لا إله إلا الله عدة للقا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة أمة الله الحسن والحسين سبطا رسول الله﴾

والعبارة:

﴿سبحان من تعزز بالقدرة والبقا وقهر العباد بالموت والفنا سبحانه وتعالى لا إله إلا هو الرؤوف الرحيم﴾

اللتان سجلتا على هذا الشاهد ضمن السطرين الأفقيين الثاني والثالث، وجدت مسجلة على عدد من الشواهد الموجودة في جامع الإمام الهادي بصعدة، مثل: شاهد قبر السيدة عاتكة بنت الإمام يحيى بن حمزة،[٣٢] وشاهد قبر عبد الله بن محمد العياني،[٣٣] وشاهد قبر القاضي عبد الله بن الحسن الدواري،[٣٤] وشاهد قبر الأمير تاج الدين أحمد بن الأمير بدر الدين،[٣٥] وشاهد قبرعز الدين بن المرتضى،[٣٦] وشاهد قبر الأمير علي بن صلاح،[٣٧] وشاهد قبر الأمير عبد الله بن الحسين الحمزي، وشاهد قبر أخيه الأمير علي بن الحسين الحمزي،[٣٨] وشاهد قبر علي بن صلاح بن الحسن،[٣٩] وشاهد قبر القاضي محمد بن أحمد الدواري.[٤٠]

ووجدت العبارة:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يبقى إلا وجهه ولا يدوم إلا ملكه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولد ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فجزى الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عنا خيرا بما هو أهله وصلى الله على عترته الطيبين الأخيار المصطفين

الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

مسجلة أيضاً على كل من شاهد قبر عبد الله بن محمد العياني،[٤١] وشاهد قبر الأمير تاج الدين أحمد بن الأمير بدر الدين محمد بن أحمد،[٤٢] وشاهد قبر علي بن صلاح بن الحسن،[٤٣] وشاهد قبر القاضي أحمد بن صلاح الدواري،[٤٤] وشاهد قبر القاضي محمد بن أحمد الدواري،[٤٥] وشاهد قبر محمد بن عز الدين بن صلاح،[٤٦] وشاهد قبر عز الدين بن المرتضى،[٤٧] وشاهد قبر صلاح بن الجلال،[٤٨] وشاهد قبر علي بن عبد الله بن القاسم،[٤٩] وشاهد قبر القاسم بن محمد بن أحمد بن القاسم.[٥٠]

الألقاب

تضمن النص المسجل على الشاهد سلسلة من الألقاب، فيما يلي دراسة تحليلية لغوية لها:

يختلف المعنى اللغوي للقب عن المدلول الشائع؛ فأصل اللقب في اللغة النبز، وهو ما يخاطب به الإنسان من ذكر عيوبه، وما يجب ستره؛ قال تعالى في محكم كتابه:

﴿يَا أَيُّهَا الَذِيْنَ آَمَنُوا لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىْ أَنْ يَكُوْنُوْا خَيْراً مِنْهُمْ وَلاَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىْ أَنْ يَكُنَ خَيْراً مِنْهُنَ وَلاَ تَلْمِزُوْا أَنْفُسَكُمْ وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ ...﴾
الآية (الحجرات، آية ١١).

ثم أجيز استعمال اللقب للنعت الحسن، بحيث أصبح يدل على التشريف والمدح.[٥١]

والألقاب أنواع: منها ما هو صفة، ومنها ما هو نسبة إلى قطر أو بلد أو قبيلة أو اسم، ومنها ما هو اسم حرفة أو مهنة أو وظيفة. وقد يطلق اللقب على صاحبه بطريق رسمي على سبيل التشريف، وقد يطلق أيضاً بطريق شعبي.

ورغم أن الاهتمام بالألقاب بدأ منذ نشأ علم الحديث؛ إلا أنها لم تحظ بالكثير من الدراسات إلا منذ عصر المماليك، الذين ظهر في عهدهم مدلول خاص باللقب وفرق الكتاب بينه وبين النعت: فسموا صفات المدح التي ترد بصيغة الإفراد، أي التي تتكون من لفظ واحد مثل الإمام والشيخ والفاضل والفق، ألقاباً؛ وصفات المدح المركبة من أكثر من لفظ واحد، مثل أمير المؤمنين ومولى أمير المؤمنين، وخادم أمير المؤمنين وفخر الإسلام والمجاهد في سبيل الله نعوتاً، والنعت في اللغة، الصفة، وكان يطلق على ما يختاره الإنسان ويزيد في إجلاله ؛ والنعت بهذا المعنى، عكس اللقب بمعناه الأول، رغم أنه استعمل أحياناً في الذم، وهو بذلك يتفق واللقب في إمكانية استعماله في المدح والذم. إلا أن العرف غلب أخيراً على استعمال كل من النعت واللقب في صفات المدح والتكريم.

وقد ارتبطت الألقاب ارتباطاً وثيقاً بالديوان المختص بالمكاتبات الرسمية (ديوان الإنشاء)، الذي اهتم بها لصلتها الوثيقة بالمكاتبات، فعمل كتُابه على تصنيفها، ووضعوا لذلك دساتير نظموا فيها الألقاب من حيث معناها اللغوي، وأصلها، ومناسبة صدورها، وظهورها في المكاتبات، والمؤلفات، والمنشآت، والنقود، وغيرها.[٥٢]

أما في اليمن، فمن الواضح رغم السجل الضخم للألقاب الذي حفظته لنا الكتابات الأثرية، أنها لم تكن تمنح بطريقة رسمية، وإنما كانت تسجل على المنشآت والتحف وشواهد القبور كيفما اتفق. ويتضح من دراسة تلك الكتابات، أن الألقاب لم تكن تمنح أو تسجل حسبما جرى عليه العرف من ترتيب بدءاً بألقاب الأصول ثم ألقاب الفروع،[٥٣] ويدل على ذلك مجموعة الألقاب المسجلة على هذا الشاهد، وفيما يلي حصر ودراسة لها مرتبة ترتيباً هجائياً، وهي:

- **إمام:** الإمام معناه القدوة، استعمل هذا اللقب كاسم لوظيفة من يلي أمور المسلمين، ثم أصبح يطلق على كبار رجال الدين وأهل الزهد والصلاح والعلم والشريعة. وقد جرى العرف على إطلاقه على سيدنا علي بن أبي طالب (رضى الله عنه) وأول من تلقب به إبراهيم بن محمد أول من بويع له بالخلافة من بني العباس.[٥٤] ومنه لقب (إمام الهدى)، من الألقاب المركبة على لقب (إمام).
- **أمير المؤمنين:** من الألقاب المركبة على لقب (أمير)، وأول من تلقب به عمر بن الخطاب [٥٥] (رضي الله عنه).

- **بركة:** البركة، النماء والزيادة، واستعمل اللفظ كلقب من ألقاب الصلحاء، وقد يضاف إليه بعض الألفاظ لتكون ألقاب مركبة،[٥٦] مثل: (بركة الخاص والعام)، و(بركة زماننا)،[٥٧] و(بركتنا).
- **رئيس:** على وزن فعيل، ويقال فيه أيضاً (الريس)، وهو من الرياسة، وهي رفعة القدر وعلو الرتبة. وقد أطلق لأول مرة في الدولة الفاطمية على الكاتب فهد بن إبراهيم النصراني، واستخدم في عصر المماليك كلقب يطلق على أرباب الأقلام من العلماء والكتاب.[٥٨]
- **سيد:** السيد لغة، المالك والزعيم، وقد أطلق كلقب عام على الأجلاء من الرجال، واصطلح إطلاقه على أبناء الإمام علي بن أبي طالب(رضى الله عنه). ثم أطلق على غيرهم من غير المنتسبين إليهم،[٥٩] وخاصة العلماء ولكنه عادة يرد بصيغة التنكير، ومضافاً إلى ضمير المتكلم الجمع، فيقال: (سيدنا).[٦٠]
- **شمس الدين:** يرد اللقب (شمس) في كتب التراجم والمصادر التاريخية المعاصرة للرسوليين والطاهريين، وكذلك في الكتابات الأثرية، سواءً المسجلة على المنشآت المعمارية، أو على التحف المنقولة؛ يرد إما مضافاً إلى اللفظ (الدين)، أو إلى (الدنيا والدين)، قبل اسمي العلم (علي)، (ويوسف)، ولم يقتصر إطلاقه آنذاك على فئة معينة من الناس، فقد تساوى في استعماله السلاطين والأمراء والعلماء وعامة الناس، كونه من ألقاب التعريف الخاصة التي ارتبطت أساساً بأسماء الأعلام.

وممن تلقب بهذا اللقب في العصرين الرسولي والطاهري: شمس الدين علي بن رسول،[٦١] والسلطان المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن رسول،[٦٢] على دينارين من الذهب من ضرب تعز سنة ٦٤٩هـ، وسنة ٦٥٠هـ،[٦٣] وضمن النص التأسيسي لمسجده الجامع في حيس.[٦٤] والسلطان الملك المجاهد شمس الدين علي بن رسول.[٦٥]

وممن تلقب به ممن تسمى علياً: الفقيه شمس الدين علي بن قحر، المتوفى سنة ٨٠٧هـ. والفقيه شمس الدين علي بن عبد الله بن يحيى بن سليمان الشعراني، المتوفى، سنة ٨٣٠هـ، والمقرئ شمس الدين علي بن داود الأخضري، المتوفى سنة ٨٣٩هـ، والفقيه شمس الدين علي بن أحمد السند، المتوفى سنة ٨٣٩هـ، والفقيه علي بن أبي بكر الدمتي، المتوفى سنة ٨٥٠هـ، والفقيه شمس الدين علي بن سعيد الزبيدي، المتوفى سنة ٨٩٣هـ.

وممن تلقب به ممن تسمى يوسف: الأمير يوسف بن عمر العطاب، المتوفى سنة ٨١٦هـ، والأمير يوسف بن محمد بن غازي المتوفى سنة ٨٣٩هـ، والمقرئ شمس الدين يوسف بن يونس الجبائي، المتوفى سنة ٩٠٤هـ[٦٦]

أما في المصادر التاريخية والكتابات الأثرية الزيدية، فقد ارتبط اللقب (شمس الدين)، و(شمس الدنيا والدين) باسم العلم (أحمد)، وكلاهما نعت عرف به الأمير أحمد بن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين، فغلب على اسمه، وتجدر الإشارة إلى أن لفظ الدنيا، في الصيغة الثانية، يرد أحياناً بألف مقصور، كما هو مسجل ضمن الإزار الكتابي المنفذ على جدران جامع الإمام الهادي إلى الحق بصعدة.[٦٧]

ويمكن اعتبار هذا اللقب من ألقاب التعريف الخاصة، التي ارتبطت ببعض أسماء الأعلام المذكرة،[٦٨] حيث يتبين من كثير من الكتابات الأثرية الزيدية، التي وجد بها هذا اللقب، ارتباطه باسم العلم (أحمد)، فكما وجد بالصيغتين السابقتين، وجد أيضاً مضافاً إلى ألفاظ أخرى، مثل:

- **شمس الأسرة:** نعت للأمير أحمد بن القاسم، وجد مسجلاً ضمن نعوت وألقاب أخرى على شاهد قبره، المثبت على الجدار الغربي لقبته الضريحية، الملحقة بجامع الإمام الهادي، بصعدة.[٦٩]
- **شمس الإسلام:** نعت للأمير أحمد بن القاسم، وجد مسجلاً على الجانب الغربي لتركيبة قبر الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، الموجودة داخل قبته الضريحية،

الملحقة بقبة ضريح الإمام الهادي، القائمة في مشهده الملحق بمسجده في صعدة[٧٠]

- **شمس الهدى:** نعت للأمير شمس الدين بن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين، وجد مسجلاً ضمن الشريط الكتابي المنفذ على جدار الجناح الشرقي لجامع الإمام الهادي بصعدة.[٧١]
- **شمس الهدى والدين:** نعت لأحمد بن محمد بن المهدي النوعة، صاحب سقاية الماء، وجد مسجلاً ضمن وثيقة وقف، مكتوبة على لوح من الحجر، لسقاية آل النوعة، الموجودة في جحرة السقايات، الواصلة بين مؤخر جامع الهادي، والمطاهر الليلية للجامع.[٧٢]
- **شمس الهداية:** نعت لأحمد بن القاسم، وجد مسجلاً على الجانب الشرقي لتركيبة قبره، الموجودة داخل قبته الضريحية.[٧٣]

- **صلاح الدين:** صلاح اسم علم، أطلق على كثير من أعلام الزيدية، أمثال: صلاح بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن الوزير، وصلاح بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الوزير، والفقيه صلاح بن داعر المرهبي، وصلاح بن الجلال،[٧٤] والإمام صلاح بن علي بن أبي القسم.[٧٥] وإذا ما أضيف اللفظ إلى (الدين)، أو إلى (الدنيا والدين)، صار لقباً، وقد نعت به يوسف بن أيوب حتى صار علما عليه. ويرد أيضاً بصيغة (صلاح الدنيا والدين).[٧٦] وممن تلقب به من أئمة اليمن، الإمام الناصر صلاح الدين محمد بن الإمام المهدي لدين الله علي بن محمد، المتوفى سنة ٧٩٣هـ.[٧٧]

- **عضد:** العضد لغة، الساعد، واستعمل اللفظ ليدل على المعين والمستعد لقيامه في المساعدة مقام العضد الحقيقي من الإنسان. وأضيف اللفظ إلى كلمات أخرى لتكوين ألقاب مركبة،[٧٨] مثل (عضد الأئمة الهادين)، تلقب بهذا اللقب لمناصرته أخيه الإمام الهادي عز الدين،[٧٩] واللقب من ألقاب كبار العسكريين،[٨٠] على غرار اللقب (عضد أمير المؤمنين).[٨١]

- **العلامة:** من ألقاب العلماء، وهو العالم للغاية، وقد أضيف اللقب إلى ألفاظ أخرى لتكوين ألقاب مركبة مثل، (العلامة الأعلم)؛ ويقرأ ضمن الألقاب المسجلة في السطر رقم (١٥). ووجد مضافاً إلى أفعل التفضيل من (العمل)، بصيغة (العلامة الأعمل)؛[٨٢] كما وجد دون إضافة، بصيغة (العلامة) ضمن كثير من الكتابات الأثرية.[٨٣]
- **علم:**[٨٤] العلم، الراية. وقد أضيف اللفظ إلى كلمات أخرى لتكوين ألقاب مركبة،[٨٥] مثل (علم الأعلام)، وجد مسجلاً في هذا الشاهد ضمن السطر الحادي عشر، بعد لقب (الإمام). كما وجد مسجلاً ضمن ألقاب شاهد قبر الإمام الهادي إلى الحق، وشاهد قبر الإمام المهدي علي بن محمد، وشاهد قبر القاضي عبد الله الدواري[٨٦]
- **كرام:** جمع، والمفرد منه (كريم)، والكريم اسم من أسماء الله الحسنى. والكريم هو الخالص من اللؤم، وكان يطلق كلقب فخري على العسكريين والمدنيين على السواء، ومؤنث اللقب منه (كريمة)[٨٧]
- **كهف:** الكهف، لغة الملجأ، والأصل فيه البيت المنقور في الجبل، وقد أضيف اللفظ إلى كلمات أخرى لتكوين ألقاب مركبة،[٨٨] مثل (كهف الضعفاء والمساكين)،[٨٩] (كهف الضعفاء واليتامى والمساكين)،[٩٠] (كهف الفقراء).[٩١]
- **مولى:** المولى لقب يطلق في اللغة على السيد والمملوك والعتيق وعلى المنتسب إلى قبيلة.[٩٢]
- **المؤيد:** اسم مفعول مأخوذ من الأيد، والمراد أن الله تعالى يؤيده. وهو من الألقاب التي تشير إلى تقوى الملقب. وأول من تلقب بهذا اللقب من أئمة الزيدية، الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني،[٩٣] ومن السلاطين السلطان الرسولي المؤيد داود بن المظفر يوسف بن رسول،[٩٤] ومن أئمة اليمن الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة.[٩٥]

• **الهادي:** اسم فاعل من الهدى، أي أنه يهدي إلى طريق الحق. واللفظ كان نعتاً للخليفة العباسي، موسى الهادي.[٩٦] وأول من تلقب به من أئمة زيدية اليمن، الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي.[٩٧]

الهوامش

(×)– ما بين الحاصرتين، مطموس

١– عن قبة ضريح الإمام الهادي، انظر، إبراهيم أحمد المطاع، جامع الإمام الهادي إلى الحق والمنشآت المعمارية الملحقة به، دراسة أثرية معمارية مقارنة، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، قنا ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م)، ١٥٣ – ١٩٣

٢– هو الإمام الهادي لدين الله عز الدين بن الحسن بن الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل، ولد في هجرة فللة في شوال سنة ٨٤٥هـ. أخذ في فللة وفي صعدة عن القاضي علي بن موسى الدواري وغيره، ثم رحل إلى تهامة فأخذ عن الشيخ يحيى بن أبي بكر العامري. دعا لنفسه من فللة في شوال سنة ٨٧٩هـ، وظل على دعوته حتى توفى في رجب سنة ٩٠٠هـ. لمزيد من التفاصيل انظر، محمد بن علي الشوكاني،البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ،الطبعة الأولى،المجلد الأول (بيروت) ٤١٥، ٤١٦؛ محمد بن محمد زبارة، أئمة اليمن(تعز) ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م، ج١: ٣٤٤ :٣٥٦

٣– حجة، مدينة إلى الشمال الغربي من صنعاء بنحو، ١٢٧كم . انظر، إبراهيم أحمد المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، (صنعاء، ١٩٨٨م)،١٥٧

٤– عن موضع قبره، انظر، محمد بن محمد الحوثي، النقل الموجز لأسماء المشاهد، مخطوط يتضمن تراجم للمدفونين بمشهد الإمام الهادي الملحق بمسجده في صعدة، عن نسخة مصورة محفوظة لدى الباحث، ص١٤؛ عبد الله محمد المتميز، جامع الإمام الهادي عبر التاريخ، الطبعة الأولى (صعدة،١٤١٨هـ–١٩٨٩م)،٦٢؛ إبراهيم المطاع، جامع الهادي، ص١٥٣

٥– عن أثر الجص على الأحجار، انظر، السيد محمود البنا، دراسة ترميم وصيانة مدينة صنعاء القديمة في العصر العثماني (مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الترميم، ١٩٩٣م)، ص١٢١

٦– عن محرابي مؤخر جامع الهادي، انظر إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ص١٠٩–١٢٠

٧– عن محرابي قبتي ضريحي الإمام الهادي، وأحمد بن القاسم انظر، جامع الإمام الهادي، ١٦٨–١٧٠، ٢٤٢ –٢٤٦

٨– الخط الكوفي المعماري، هو الخط الذي تتشابك هامات حروف كلماته مكونة أشكال عناصر معمارية ذات طابع زخرفي، وغالباً ما تتخذ هيئة عقود متنوعة وذات دلايات؛ عن هذا الخط، انظر إبراهيم جمعة، قصة الكتابة العربية، الطبعة الثالثة،(القاهرة،١٩٨١م)، ١٥–٢١؛ دراسة في تطور الكتابة الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة (دار الفكر العربي)، ص٤٥–٤٧؛ حسن الباشا، الخط الكوفي، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، الطبعة الأولى،

(بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، ج٣: ١٨٨؛ حسين عبد الرحيم عليوة، الخط، بحث في كتاب القاهرة تاريخها، آثارها، فنونها، (القاهرة، ١٩٧٠م)، ص٢٧٥–٢٧٧؛ الكتابات الأثرية العربية، دراسة في الشكل والمضمون، المجلة التاريخية المصرية المجلد الثلاثون والواحد والثلاثون (مطبعة الجبلاوي، ١٩٨٣–١٩٨٤م)، ٢١٠–٢١٢

٩– سورة الزمر، آية (٣٤)

١٠– البقرة، آية (١٦٣)

١١– آل عمران، الآيات، من (١– ٦)، أخطأ الكاتب في نقل الآيات، (راجع)، التعليق على الشاهد

١٢– آل عمران، آية (١٨)

١٣– النساء، آية (٨٧)، أخطأ الكاتب في نقل الآية، (راجع)، التعليق على الشاهد.

١٤– الحشر، الآيات، (٢١– ٢٤)

١٥– رسوم، جمع، والمفرد منه (رسم)، وهو الأثر أو بقيته . قال شوقي: رسمٌ وقفنا على رسمِ الوفاء له ◊ نجيش بالدمع والإجلال يثنينا؛ انظر، مجد الدين الفَيروزآبادي، القاموس المحيط، ضبط وتوثيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، (بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، ١٠٠٤؛ علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد،الطبعة الثانية (تونس: الشركة التونسية للنشر والتوزيع / الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٠م)، ٣٨٧

١٦– إبراهيم المطاع، جامع الهادي، ص٣٣٢–٣٣٣

١٧– زخرفة التوريق، تعريب للمصطلح الغربي (أرابسك)، هي الزخارف العربية المورقة، وهي حليات نباتية متشابكة، تتألف من أفرع نباتية ملتفة ومتشابكة تخرج منها أوراق متنوعة محورة؛ انظر، حسن الباشا، دراسات في الزخرفة الإسلامية الموسوعة، ج٢: ٩٩–١٠٠؛ وصالح لمعي مصطفى، التراث المعماري الإسلامي في مصر الطبعة الأولى،(بيروت، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م)، ٩٣

١٨– هو السيد العلامة عز الدين بن المرتضى بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل بن العفيف بن منصور بن مفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي؛ لم أقف له على ترجمة في كتب الطبقات والتراجم. والمذكور ليس من ترجم له المؤرخ عبد الله المتميز، الذي جعل تاريخ وفاته سنة ٨٨٤هـ / ١٤٧٩م، وهذا التاريخ ليس تاريخ وفاته، بل تاريخ وفاة المرتضى بن علي بن المرتضى، وله ترجمة في كتاب المستطاب (طبقات الزيدية الصغرى) ليحيى بن الحسين، وكتاب طبقات الزيدية، لإبراهيم بن القاسم. أما عز الدين بن المرتضى فقد توفي طبقاً لما هو مسجل على شاهد قبره، في السادس عشر من شهر المحرم من سنة ٨٣٢هـ / ١٤٢٩م؛ وللباحث دراسة عن شاهد قبره ستنشر بمشيئة الله قريبًا. عن المرتضى بن علي بن المرتضى، انظر، يحيى بن الحسين، المستطاب في أخبار علماء الزيدية الأطياب، مخطوط، عن نسخة مصورة محفوظة بمكتبة جامعة صنعاء، ق ١٢١ب؛ إبراهيم بن القاسم، طبقات الزيدية الكبرى، مخطوط، محفوظ بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء، برقم (٢٥١٤)، تاريخ وتراجم، ص١٩١؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي ١١٩

١٩– عن ساحة المقابر المذكورة، انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ٣٢٠

٢٠– عن النصوص التي سجلت على الشواهد، انظر، مصطفى شيحة، شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة (القاهرة، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م)، ج١: ٣٤–٦٨؛ محمد سيف النصر أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور بجبانة صعدة في اليمن كلية الآداب، جامعة صنعاء، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٥–١٢؛ إبراهيم المطاع، جامع الهادي ٣٢٤–٣٣٢

٢١– هو الأمير أحمد بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، ولد في شهر صفر سنة ١٠٠٧هـ /١٥٩٨م، عاش في كنف أبيه حتى بلغ من العمر (٢١) عاماً، فعينه والده والياً على صعدة، واستمر على ولايته عليها حتى وفاة أخيه المؤيد بالله محمد بن القاسم، فدعا صاحب الترجمة لنفسه، لكنه تخلى عن دعوته لأخيه المتوكل على الله إسماعيل الذي أبقاه على ولايته لصعدة. ظل أحمد بن القاسم والياً على صعدة حتى توفي سنة ١٠٦٦هـ (١٦٥٥م)، عن تسع وخمسين سنة، لمزيد من التفاصيل عن ترجمته، انظر؛ أحمد بن صالح بن أبي الرجال، مطلع البدور ومجمع البحور عن نسخة مصورة محفوظة بمكتبة جامعة صنعاء، ج١: ١٥٨؛ إبراهيم بن القاسم، طبقات الزيدية، ص١٣١–١٣٢؛ يحيى بن الحسين، أنباء أبناء الزمن مخطوط، عن نسخة مصورة فوتوغرافياً محفوظة بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء، برقم ٢٤٢٧)، تاريخ وتراجم، عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية، ص١٨٧؛ أحمد بن عبد الله الجنداري، الجامع الوجيز في وفيات العلماء أولى التبريز مخطوط، محفوظ بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء، برقم، (٢٥٢٤)، تاريخ وتراجم، ق١٤٤أ؛ مطهر بن محمد الجرموزي، النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة في أخبار الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد مخطوط مصور، نشر مكتبة اليمن الكبرى، صنعاء، ص٤٥٣–٤٥٨؛ إسماعيل الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن الطبعة الأولى (بيروت،١٤١٦هـ / ١٩٥٩م)، ج٢ : ١٠٨١؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي ص٩٢–٩٤؛ إبراهيم المطاع، جامع الهادي ص٣٦٢–٣٦٣؛ وعن قبة ضريح الإمام الناصر أحمد بن الهادي، انظر، المرجع نفسه، ص١٨٥–١٨٩

٢٢– هو القاضي عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الدواري، ولد سنة ٧١٥هـ (١٣١٥م)، كان عظيم الجاه مسموع الكلمة على درجة كبيرة من العلم، كان الناس يتوقفون عن مبايعة بعض الأئمة إن لم يكن حاضراً، عينه الإمام المهدي علي بن محمد قاضياً للشرع بصعدة، ثم

عينه ابنه الإمام الناصر صلاح الدين بن المهدي حاكماً لصعدة، كان متولياً لجميع الأعمال المعمارية التي أمر بها الإمام المهدي لدين الله علي بن محمد في جامع الهادي إلى الحق، لمزيد من التفاصيل عن ترجمته انظر؛ يحيى بن الحسين، المستطاب خ، ق ١٠٨ أ؛ أحمد بن صالح بن أبي الرجال، مطلع البدور خ، ج٣: ٢٨-٢٩؛ محمد بن علي الشوكاني، البدر الطالع، ج١، ٣٨١-٣٨٢؛ محمد زبارة، أئمة اليمن ج١، ٢٨٨-٢٨٩؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي ٧٨-٧٩؛ إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي إلى الحق ٣٥٢-٣٥٤، ٣٥٢-٣٥٣

٢٣- هو علي بن الإمام المهدي صلاح بن علي بن محمد بن أبي القاسم، لم أقف له إلا على ترجمة قصيرة لدى ابن أبي الرجال، في مطلع البدور، لم يذكر فيها تاريخ مولده ولا نشأته، قال فيها عنه: تربى في كنف والدته السيدة فاطمة بنت الحسن بن الإمام صلاح الدين محمد بن المهدي علي بن محمد، وكانت وفاته سنة ٨٥٧هـ / ١٥٣٤م، في اليوم الثامن من زواجه، وله من العمر ست عشرة سنة. دفنته والدته أول الأمر في ساحة المقابر الجنوبية الغربية، في فناء جامع الهادي، بصعدة، حتى فرغت من بناء قبته الضريحية، الواقعة في الفناء الجنوبي لجامع الهادي، إلى الشرق من قبة ضريح الإمام المختار بن الناصر، ثم نقلته إليها. عن ترجمته، انظر؛ ابن أبي الرجال، المصدر السابق، ج٤: ٩؛ محمد بن محمد الحوثي، النقل الموجز لأسماء المشاهد مخطوط يتضمن تراجم للمدفونين بمشهد الإمام الهادي الملحق بمسجده في صعدة، عن نسخة مصورة محفوظة لدى الباحث، ص١٣؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي ، ص٨٦-٨٧؛ وعن قبته الضريحية وشاهد قبره، انظر؛ إبراهيم المطاع، جامع الهادي، ص٢١١-٢٣٠، ص٣٥٨-٣٦٥؛ وعن تركيبة قبره، انظر، ص٢٩٠-٢٩٧

٢٤- هو علي بن صلاح بن الحسن بن الإمام علي بن المؤيد بن جبريل بن الأمير ترجمان الدين أحمد بن يحيى بن يحيى، ابن صاحب الشاهد موضوع البحث، لم أقف له على ترجمة وافية، غير ما ذكره صاحب النقل الموجز، من أنه سعى وأبيه صلاح الدين صلاح بن الحسن في عزل ابن عمه الإمام الناصر لدين الله الحسن بن عز الدين، وتنصيب الإمام محمد بن علي الوشلي. كانت وفاته طبقاً للتاريخ المسجل على شاهد قبره، صحوة يوم الاثنين، ثامن عشر شهر القعدة الحرام، سنة ٩٤٠هـ / ١٥٣٣م. وللباحث دراسة عن شاهد قبره، ستنشر بمشيئة الله قريباً. انظر، محمد محمد زبارة، أئمة اليمن (تعز، ١٣٧٢هـ، ١٩٥٢م)، ج١: ٣٥٧؛ محمد الحوثي، المصدر السابق، ١٠-١١؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي، ١١٨-١١٩

٢٥- هو صلاح الدين صلاح بن عبد الله بن الهادي بن المهدي بن الإمام عز الدين بن الحسن. لم يترجم له أحد من أصحاب الطبقات والتراجم، حتى صاحب كتاب النقل الموجز، الذي ترجم للمقبورين في فناء جامع الهادي، لم يضمنه كتابه، توفي طبقاً للتاريخ المسجل على شاهد قبره، في صعدة يوم عيد الإفطار، غرة شهر شوال، سنة ١٠٧٧هـ / ١٦٦٦م.

٢٦- هو عبد الله بن الحسين بن علي بن القاسم بن الهادي بن عز الدين بن شمس الدين بن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ... بن عبد الله بن الحسين بن القاسم الرسي. لم أقف له على ترجمة وافية، غير ما جاء في مآثر الأبرار، من أنه وأخيه علي بن الحسين، الآتي ذكره، كانا متوليان صعدة. توفي طبقاً للتاريخ المسجل على شاهد قبره، بصعدة يوم الخميس ١٧ ربيع الأول سنة ٩٢٩هـ ١٥٢٣م، ودفن في مشهد الإمام الهادي، في ساحة المقابر الجنوبية الغربية. انظر، محمد بن علي بن فند الزحيف، مآثر الأبرار في تفصيل مجملات جواهر الأخبار مخطوط، محفوظ بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء، برقم: (٢٦٠٥)، تاريخ وتراجم، ق١٧٥ب؛ محمد الحوثي، النقل الموجز ١٣؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي ١١٢-١١٣، وعن شاهد قبره، انظر، إبراهيم المطاع، جامع الهادي ٣٥٨ -٣٦٨

٢٧- هو علي بن الحسين بن علي بن القاسم بن الهادي بن عز الدين بن شمس الدين بن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ...، لم أقف له على ترجمة غير ما ذكر عنه وأخيه عبد الله بن الحسين، المذكور في الحاشية السابقة؛ كذلك لم أتمكن من قراءة تاريخ وفاته المسجل على شاهد قبره،للطمس الشديد الذي تعرض له، وللباحث دراسة ستنشر بمشيئة الله قريباً عن هذا الشاهد، وعن صاحب الشاهد. انظر، الزحيف، مآثر الأبرار، ق١٧٥ب؛ محمد الحوثي، النقل الموجز، ص١٣؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي، ص١١١-١١٢

٢٨- سبق التعريف به راجع حاشية رقم، (٢١)

٢٩- هو العلامة الإمام محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الله الغرباني، لم أقف له على تاريخ مولد . ولد ونشأ بصنعاء، وأخذ عن علمائها، وكان معاصراً للإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، دعا لنفسه من برط، لكن دعوته لم تلق قبولاً، فغادر برط إلى مكة، ثم عاد فاستقر بصعدة حتى وافاه الأجل سنة ١١٢٦هـ (١٧١٤م)، ودفن بمشهد الإمام الهادي، وعلى قبره قبة، وله شاهدا قبر، درس أحدهما الباحث ضمن رسالته المقدمة للدكتوراه. وقد اختلف المؤرخون في تاريخ وفاته ؛ فمنهم من جعل ذلك سنة ١٠٩٧هـ (١٦٨٦م)، ومنهم من قال أنه توفي سنة ١١٠٨هـ (١٦٩٦م)، ولم يتفق مع تاريخ وفاته المسجل على شاهدي قبره غير المؤرخ محمد بن محمد زبارة، انظر، زبارة، نبلاء اليمن بالقرن الثاني عشر للهجرة، نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف إلى سنة ١٣٧٥هـ مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، دار الأدب، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، ج٣: ص١٨٦-١٩٩، إسماعيل الأكوع، هجر العلم، ج٣، ١٥٩٣ -١٥٩٨؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي، ١٩. وعن قبته الضريحية، وشاهد قبره، انظر، إبراهيم المطاع، جامع الهادي، ٢٦١-٢٦٦، ص٣٧٢-٣٧٣

٣٠- هو إسحاق بن عباس بن إسماعيل بن علي بن القاسم بن علي بن أحمد بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، لم أقف له على ترجمة مطلقا، له شاهد قبر درسه الباحث ضمن رسالته للدكتوراه، انظر، إبراهيم المطاع، جامع الهادي، ص٣٧٣-٣٧٤

٣١- سبق التعريف به، راجع، حاشية رقم (٢٢)

٣٢- هي السيدة عاتكة بنت الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة، لم أقف لها على تاريخ مولد، تربت وعاشت في كنف أبيها حتى تزوجها الإمام المهدي لدين الله علي بن محمد، وله منها : إبنه الإمام الناصر صلاح الدين محمد بن علي، وابنته السيدة فاطمة ؛ توفيت طبقاً للتاريخ المسجل على شاهد قبرها في شهر جمادى الآخر، سنة ٧٧٠هـ /١٣٦٨م، أي قبل وفاة زوجها الإمام المهدي بثلاثة أعوام

٣٣- هو العلامة عبد الله بن محمد بن يحيى القاسمي نسباً، العياني بلداً، ينتهي نسبه إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن علي العياني ؛ لم أقف له على ترجمة وافية، قال عنه ابن أبي الرجال: إنه بلغ من العلم مرحلة المجتهدين، اشتغل بالتدريس في جامع الهادي بصعدة، وكان هو إمام وخطيب الجامع . توفي بصعدة في السادس عشر من شهر ربيع الآخر، سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م، ودفن بمشهد الإمام الهادي بجوار المئذنة الصغيرة. انظر، ابن أبي الرجال، مطلع البدور خ، ج٣: ٥٢؛ محمد الحوثي، النقل الموجز ص١٥؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي، ص٩٥-٩٦

٣٤- راجع حاشية رقم (٢٢)

٣٥- هو أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، لم أعثر له فيما بين يدي من مصادر على تاريخ مولد، قال عنه الباحث والمحقق: الأستاذ عبد السلام الوجيه، أنه ولد تقريباً سنة ٥٧١هـ /١١٧٥م، تربى في كنف والده الذي كان داعياً للإمام عبد الله بن حمزة، وقرأ عليه وغيره من العلماء حتى بلغ من العلم درجة رفيعة جعلته من كبار علماء المذهب الزيدي ؛ وله مصنفات كثيرة في أصول الدين. وكان أخاه مجد الدين والياً على صعدة للإمام عبد الله بن حمزة، فلما توفي عينه الإمام خلفاً لأخيه. ظل على ولا يته لصعدة حتى توفي في شهر رمضان، سنة ٦٤٤هـ/١٢٤٦م، ودفن في مشهد الإمام الهادي، في ساحة المقابر الجنوبية الغربية.انظر عنه، يحيى بن الحسين، المستطاب خ، ق١٠٣ب؛ ابن مظفر، الترجمان خ، ق١٥٩ب؛ ابن أبي الرجال / مطلع البدور، خ، ج١: ١٦٧، الزحيف، مآثر الأبرار ق ١٤٥ أ؛ محمد زبارة، أئمة اليمن، ج١: ١٩٠-١٩٤؛ محمد الحوثي، النقل الموجز خ، ص٩؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي ص١١١-١١٨؛ عبد السلام عباس الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية الطبعة الأولى،(عمان،١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، ١٦٠.

٣٦- راجع حاشية رقم (١٧)

٣٧- سبق التعريف به، راجع عنه، حاشية رقم (٢٣)

٣٨- عنه وعن أخيه المذكور قبله، راجع حاشية رقم (٢٦-٢٧)

٣٩- سبق التعريف به، راجع عنه، حاشية رقم (٢٤)

٤٠- هو القاضي محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الدواري، لم أقف له إلا على ترجمة قصيرة لدى عبد الله المتميز، الذي قال عنه : إنه قرأ على أبيه وعمه، وكان من كبار العلماء، وأنه تولى القضاء بصعدة. توفي طبقاً للتاريخ المسجل على شاهد قبره، في صعدة في شهر رجب، سنة ٨٣٣هـ / ١٤٢٩م، ودفن بمشهد الإمام الهادي، في ساحة المقابر الجنوبية الغربية . انظر، محمد الحوثي، النقل الموجز، ١١؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي، ١١٧

٤١- سبق التعريف به، راجع عنه، حاشية رقم(٣٣)

٤٢- سبق التعريف به، راجع عنه، حاشية رقم (٣٥)

٤٣- راجع، حاشية رقم(٢٤)

٤٤- هو القاضي أحمد بن صلاح بن حسن بن محمد بن علي بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الدواري، الملقب بالقصعة الصعدي. ولد في الهند من أم هندية ،في تاريخ غير معروف. فقد كان أبوه كثير السفر إلى الهند . تربى في كنف أبيه في صعدة، وفيها قرأ على كثير من علمائها حتى بلغ في العلوم الدينية مرتبة رفيعة . عرف عنه حبه للمساكين، ويقال إنه كان يجمعهم ويصنع لهم من الطعام ما يكفيهم. توفي بصعدة سنة ١٠١٨هـ / ١٦٠٩م، بعد أن كسر الأتراك ظهره. ودفن في الإيوان الملحق بقبة ضريح أحمد بن القاسم، وقبره بجانب قبر أحمد بن عبد الله الوزير إلى الشمال منه. انظر، يحيى بن الحسين، المستطاب، خ، ق ١٨٣ أ؛ أنباء الزمن، خ: ١٣٧؛ الشوكاني، البدر الطالع ج٢: ٣٦؛ محمد زبارة نشر العرف، ج١: ١٤٥؛ الحوثي النقل لموجز، خ، ١٤؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي ٩٨؛ عبد السلام الوجيه، معجم المؤلفين ١٢١

٤٥- سبق التعريف به، راجع عنه، حاشية رقم (٤٠)

٤٦- هو محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن بن عز الدين بن الإمام علي بن المؤيد الحسني، ترجم له ابن أبي الرجال، والشوكاني، وزبارة، لكن أحداً منهم لم يذكر تاريخ ولادته، ولا تاريخ وفاته . اشتغل بالتدريس، وكانت له حلقة في جامع الهادي بصعدة، قرأ عليه كثير من العلماء، منهم القاضي أحمد بن صلاح الدواري . توفي بصعدة سنة ٩٧٣هـ (١٥٥٦م)، ودفن في مشهد جامع الإمام الهادي، في ساحة المقابر الجنوبية الغربية؛ انظر عنه، ابن أبي الرجال، مطلع البدور خ، ج٤: ١٧٨؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج٢: ٢٠٢-٢٠٣؛ محمد زبارة، أئمة اليمن ،ج١: ٤٦٠، محمد الحوثي، النقل الموجز، ١٠؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي، ١٠٩؛ عبد السلام الوجيه، أعلام المؤلفين

٤٧- راجع، حاشية رقم (١٧)

٤٨- هو السيد العلامة صلاح بن جلال بن صلاح الدين بن محمد بن الحسن بن المهدي بن الأمير علي بن المحسن بن يحيى بن يحيى ؛ ولد بهجرة رغافة سنة ٧٤٤هـ /١٣٤٣م، وقيل سنة ٧٤٦هـ / ١٣٤٥م، وقرأ على كثير من علماء عصره، مثل الهادي بن يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي، وغيره ؛ من أشهر مؤلفاته تتمة شفاء الأوام للأمير الحسين بن بدر الدين. توفي بصعدة سنة ٨٠٥هـ /١٤٠٢م، ودفن بمشهد الإمام الهادي، في ساحة المقابر الجنوبية الغربية. انظر عنه، ابن إسحاق،

التذكرة، ق٦٨ أ؛ ابن مظفر الترجمان، ق١٦٥ ب، يحيى بن الحسين، المستطاب، ق١٢١ أ؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج٢ :١٢٧؛ إبراهيم بن القاسم، طبقات الزيدية خ، ص٨٢؛ الشوكاني، البدر الطالع ج١: ٢٩١–٢٩٢؛ محمد زبارة، أئمة اليمن، ج١: ٢٩٥؛ إسماعيل الأكوع، هجر العلم، ج٢: ٨٩٦؛ محمد الحوثي، النقل الموجز، خ، ص١٠، عبد الله المتميز، جامع الهادي ١١٦–١١٧

٤٩– هو العلامة المفسر السيد علي بن عبد الله بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، لم أقف له إلا على ترجمة قصيرة لدى عبد الله المتميز، قال أنه نقلها من مخطوط لإسماعيل المختفي، لكنه لم يذكر اسم المخطوط، قال فيها : إنه تربى في كنف أبيه في ذمار، وقرأ عليه وغيره من علماء ذمار، وقد عرف عنه إقباله الشديد على العلم وعلى مجالس العلماء، حتى لقب بزمخشري اليمن، من مؤلفاته: تفسير القرآن، وكان قد وصل فيه حين وافاه الأجل إلى سورة النساء. توفي بصعدة، بعيداً عن بلده ذمار، وهو في زيارة لعمه الأمير أحمد بن القاسم، وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ١٠٨٨هـ /١٦٧٧م؛ انظر، عبد الله المتميز، جامع الهادي ١٠٣–١٠٤

٥٠– هو القاسم بن محمد بن علي بن أحمد بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، لم أقف له إلا على ترجمة قصيرة لدى عبد الله المتميز، قال فيها إنه قرأ على أبيه وغيره من علماء عصره، وأنه أمضى عمره في التدريس حتى توفي في شهر شعبان، سنة ١١١٠هـ /١٦٩٩م، انظر عنه، عبد الله المتميز، جامع الهادي ٨٥–٨٦

٥١– حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ١

٥٢– حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ١، ١٠ – ص٣٥

٥٣– محمد سيف النصر أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور، ١٠؛ إبراهيم المطاع، جامع الهادي ،٣٩١

٥٤– القلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، (القاهرة)، ج ٦: ٣٨؛ حسن الباشا، الألقاب الإسلامية (القاهرة، ١٩٧٨)، ١٦٦–١٧٧، إبراهيم المطاع، جامع الهادي، ٣٩٣–٣٩٤

٥٥– لمزيد من التفاصيل عن هذا اللقب، انظر حسن الباشا، الألقاب الإسلامية ١٧٩–١٩٤؛ إبراهيم المطاع، جامع الهادي ٣٩٢

٥٦– حسن الباشا، الألقاب الإسلامية ٢٢٣–٢٢٤

٥٧. وجد مسجلاً بلفظه على شاهد قبر إسحاق بن عباس كأحد ألقابه، (راجع) عنه، حاشية رقم (٣٠)

٥٨– حسن الباشا، الألقاب الإسلامية ٣٠٨

٥٩– حسن الباشا، الألقاب الإسلامية ٣٤٥–٣٤٦؛ إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي ٤٠١

٦٠– إبراهيم المطاع، جامع الهادي، ٤٠١

٦١– هو أبو السلطان المنصور نور الدين علي بن رسول مؤسس الدولة الرسولية انظر؛ عبد الله الحداد، مدينة حيس: تاريخها وآثارها الدينية الطبعة الأولى (القاهرة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م)، ١٧

٦٢– السلطان المظفر يوسف بن عمر بن رسول، ثاني سلاطين بني رسول، ولد بمكة المكرمة سنة ٦١٩هـ /١٢٢٢م، وقيل سنة ٦٢٠هـ /١٢٢٣م، تربى في كنف والده تربية دينية، فنبغ في عدة علوم، وصنف فيها عدد من الكتب . تولى الحكم عقب مقتل أبيه سنة ٦٤٧هـ /١٢٥٩م، وامتدت فترة حكمه لأكثر من سبع وأربعين سنة.توفي سنة ٦٩٤هـ/١٢٩٥م. انظر، عبد الله الحداد، مدينة حيس: تاريخها، ١٠٨ –١١٦؛ ولمزيد من التفاصيل انظر، علي بن الحسن الخزرجي، العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية تحقيق محمد الأكوع، (بيروت، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م) ج١، ٤١، ١٧٦، ٢٣٢–٢٣٤، ٢٧٢؛ العسجد المسبوك في من ولي اليمن من الملوك مخطوط مصور، الطبعة الثانية (الجمهورية اليمنية،١٤٠١هـ /١٩٨١م، ص١٩٤–١٩٥

٦٣– حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٣٦٠

٦٤– عبد الله عبد السلام الحداد، مدينة حيس: تاريخها، ١٣

٦٥– عبد الرحمن الديبع، الفضل المزيد على بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد تحقيق دكتور يوسف شلحد، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، (بيروت، ١٩٨٣م)، ١٢١.

٦٦– عبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي، طبقات فقهاء اليمن، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، (صنعاء، ٦٢، ٦٩، ٧٢، ٨١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٢، ١١١، ١٢٩، ١٤٩، ٢٤٤، ٢٤٦؛ وانظر ابن الديبع، الفضل المزيد على بغية المستفيد، ١٤٤

٦٧– عن هذه الكتابة انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي ص ٤٠٣

٦٨– عن ألقاب التعريف الخاصة المرتبطة بأسماء الأعلام، انظر، أحمد حسين المروني، دلالات الأسماء والألقاب والكنى عند اليمنيين مجلة دراسات يمنية العدد ٤١، (صنعاء،١٩٩٠م) ١٨١–١٨٣؛ إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ٣٢٩، ٤٠٣

٦٩– عن قبته الضريحية، وعن شاهد قبره ؛ انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ٢٣١ – ٢٦١، ٣٦٢–٣٦٦

٧٠– عن تركيبة قبر الإمام الناصر أحمد بن الهادي، وقبته الضريحية؛ انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ١٨٤–١٨٩، ٢٩٧–٣٠٠. وعن قبة ضريح الإمام الهادي ؛ انظر، ١٥٣–١٨٤

٧١– عن مضمون هذا الشريط؛ انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٩٥ – ص٩٩

٧٢– عن حجرة السقايات، وعن سقاية آل النوعة، وعن وثيقة وقف السقاية؛ انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ص١٣١–١٣٦

٧٣- عن تركيبة قبر أحمد بن القاسم ؛ انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ص ٢١١–٢١٨

٧٤- انظر، ابن أبي الرجال، مطلع البدور، ج١،

٧٥- أحمد محمد زبارة، أئمة اليمن، ج١، ص ٣٢١

٧٦- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٣٧٩–٣٨٠

٧٧- هو الإمام الناصر لدين الله صلاح الدين محمد بن الإمام المهدي لدين الله علي بن محمد، ولد في شهر صفر، سنة ٧٣٩هـ . قام بالإمامة بعد أن أصيب والده الإمام المهدي علي بن محمد بالفالج. توفي بصنعاء سنة ٧٩٣هـ. انظر، زبارة، أئمة اليمن، ج١، ص٢٦٠–٢٨٠

٧٨- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية ٤٠٣–٤٠٤؛ جامع الإمام الهادي ٤٠٩

٧٩- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص١

٨٠- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٤٠٤؛ إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٤٠٩

٨١- انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ٤٠٩

٨٢- وجد مسجلاً بلفظه وألقاب أخرى، قبل اسم علي بن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين، ضمن الإزار الكتابي، الذي يزين الجدار الغربي لجامع الهادي من الداخل؛ عن هذا اللقب انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ص٢٠٣، ص٤٠٩

٨٣- لقب بهذا اللقب كل من : القاضي يحيى بن عبد الله حابس، ضمن نص تأسيسي مسجل داخل قبة ضريح الإمام الهادي ؛ والقاضي عبد الله بن الحسن الدواري، ضمن نصين تأسيس، الأول: على وجه عتب من الخشب يعلو المدخل الشرقي لمقدم جامع الإمام الهادي في صعدة، والثاني: داخل قبة ضريح الإمام المهدي علي بن محمد، ضمن ألقابه المسجلة على شاهد قبره؛ والأمير أحمد بن القاسم، ضمن نص تعريف به على جدار قبلة قبته الضريحية القائمة في الفناء الجنوبي لجامع الهادي بصعدة؛ وعلى الواجهة الشمالية لتركيبة قبره الموجودة داخل القبة ذاتها؛ وضمن نص تأسيس على لوح من الحجر الجيري لسقايته في قاعة السقايات الملحقة بجامع الهادي؛ ومحمد بن علي الغرباني، ضمن ألقاب أخرى له مسجلة على شاهد قبره الموجود داخل قبته الضريحية، الملحقة بجامع الهادي بصعدة. عن ذلك انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ٤٧، ١٣٢– ١٣٧، ١٧٥، ٢٠٥، ٢٥٣، ٣٠٣، ٣٥٥، ٣٧٣

٨٤- وجد هذا اللقب مسجلاً ضمن ألقاب أخرى لكل من عبد الله بن الحسين الحمزي، على شاهد قبره الموجود في مشهد الإمام الهادي إلى الحق، في ساحة المقابر الجنوبية الغربية، وأحمد بن القاسم ضمن كتابات جدار قبلة قبته الضريحية، وضمن كتابات الواجهة الشمالية لتركيبة قبره الخشبية، وأحمد بن المهدي النوعة، على لوح سقاية آل النوعة . انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ٤١٠

٨٥- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٤٠٦ .

٨٦- عن هذه الشواهد ،انظر، إبراهيم المطاع، جامع الإمام الهادي، ٣٣٣–٣٣٦، ٣٤٧–٣٥٠، ص٣٥٢–٣٥٦

٨٧- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٤٣٧؛ وإبراهيم المطاع، جامع الهادي ٤١٤

٨٨- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٤٤٠؛ إبراهيم المطاع، جامع الهادي، ٤١٤

٨٩- وجد مسجلاً بلفظه ضمن ألقاب الفقيه محمد بن أحمد الدواري، على شاهد قبره، الموجود في ساحة المقابر الجنوبية الغربية، في فناء جامع الهادي بصعدة، عن ترجمته انظر، محمد بن محمد الحوثي، النقل الموجز ص١١؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي ١١٧

٩٠- وجد بلفظه ضمن ألقاب صلاح الدين صلاح بن الحسن بن علي بن المؤيد بن جبريل، على شاهد قبره الموجود في ساحة المقابر الجنوبية الغربية، في فناء جامع الهادي بصعدة، عن ترجمته، انظر، الحوثي، النقل الموجز ١٠؛ عبد الله المتميز، جامع الهادي، ١٠٧–١٠٨

٩١- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٤٤١

٩٢- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٥١٦–٥٢٢؛ إبراهيم المطاع، جامع الهادي، ٤١٩

٩٣- هو الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسين الهاروني، ولد بآمل من طبرستان، وبها نشأ وترعرع. دعا لنفسه مرتين: الأولى سنة ٣٨٠هـ، في عهد بني بويه، ثم دعا لنفسه في بلاد الجيل والديلم. توفي سنة ٤١١هـ. انظر، عبد السلام الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية ١٠٠–١٠١؛ حسين عبد الله العمري، مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني (دمشق، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)، ١٤٢

٩٤- هو السلطان المؤيد هزبر الدين داود بن السلطان الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك المنصور عمر بن علي بن رسول، تولى السلطنة بعد وفاة أخيه الأشرف سنة٦٩٦هـ، وكان قبل ذلك مودعاً في السجن .توفي سنة ٧٢١هـ . انظر ابن الديبع، الفضل المزيد على بغية المستفيد ٩٢ –٩٥؛ تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد، تاريخ اليمن المسمى بهجة الزمن في تاريخ اليمن تحقيق مصطفى حجازي، الطبعة الثانية (صنعاء، ١٩٨٥م)، ١٠٢؛ الخزرجي العقود اللؤلؤية ج١: ٣٠٤–٣٠٥؛ العسجد المسبوك ٢٨٥؛ محمد عبد العال، بنو رسول وبنو طاهر وعلاقات اليمن الخارجية في عهدهما (الإسكندرية، ١٩٨٩م)، ١٨٤–١٨٥

٩٥- هو الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر

بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ولد بصنعاء سنة ٦٦٩هـ، وبها نشأ وتربى، ثم انتقل منها إلى حوث بعد أن حفظ القرآن، دعا لنفسه سنة ٧٢٩هـ. توفي ٧٤٩هـ، ودفن بذمار. لمزيد من التفاصيل ،انظر، زبارة، أئمة اليمن، ج١: ٢٢٨–٢٣٤؛ عبد الله الحبشي، حكام اليمن، ١٣٣–١٤٨

٩٦– حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٥٣٦

٩٧– إبراهيم المطاع، جامع الهادي، ٤٢١–٤٢٢